مادّة الفلسفة – الشعب العلمية والاقتصادية
جوان 2013

القسم الأوّل: 10 نقاط

1- التمرين الأوّل: (نقطتان)

"إنّ المجتمع هو الذي يرسم للفرد منهاج حياته." حدّد قيمة هذا القول.

2- التمرين الثاني: (نقطتان)

"التسامح علامة ضعف." قدّم حجّة مضادّة لذلك.

3- التمرين الثالث: (6 نقاط)

النصّ

إنّ الأمر الذي يشغل كلّ واحد منّا، إنّما هو الحصول عل تقدير الآخر. وهو أمر أساسيّ لتعزيز وجودنا الخاصّ، ذلك أنّ الفضل في وجودنا إنّما يعود في جزء منه إلى اعتراف الآخر بنا. فهو من يمنحنا القيمة، يقبلنا أو يرفضنا، يقدّم لنا صورة قيمتنا الخاصّة. إنّ تشكّل الذوات الإنسانية تشكّل بينيّ، يمرّ عبر الرأي والتقدير والاعتراف. والآخر هو من يُعير وجودي معنى حين يقدّم لي الصّرة المهتزّة عن نفسي.

ولكن هل من هشاشة تفوق هشاشة هذا الوجود المنعكس؟ إنّ علاقة الاعتراف المتبادل هذه سرعان ما تنغّصها كلّ أهواء الحقيقة والادّعاء والحسد(...) هال هي إذن علاقة بينذاتيّة بامتياز ولكنّها علاقة تحطّمها شرور ورذائل تمسّ الأشخاص المتفرّدين في الصميم.

بور ريكور-التاريخ والحقيقة

أنجز المهامّ التاليّة انطلاقا من النصّ:

1- حدّد بدقّة إشكالية النصّ. (نقطتان)

2- حدّد سياقيا مفهوم الاعتراف. (نقطتان)

3- "إنّ تشكّل الذوات الإنسانية بينيّ." قدّم حجّة مدعّمة لذلك. (نقطتان)

القسم الثاني: 10 نقاط

يختار المترشّح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

السؤال الأوّل: إذا كانت النمذجة في العلم فعل اختزال وتبسيط، فهل تمثّل الواقع بحقّ؟

السؤال الثاني: ما الذي يدعونا إلى طاعة القانون؟

القسم الأوّل

1- التمرين الأوّل: (نقطتان)

"إنّ المجتمع هو الذي يرسم للفرد منهاج حياته." حدّد قيمة هذا القول.

التمشّيات	المضامين
أهميّة الانطلاق من فهم دقيق للقول وتحديد واضح للمطلوب.	الإشارة إلى أهمّية العيش المشترك والشعور بالانتماء إلى المجتمع، في تحقيق الفرد لوجوده، وعيا وممارسة. تجاوز القول بـأنّ الفرد يستمدّ منهاج حياته، من ذاته أو من مرجعيات إطلاقية، والاقرار بنسبية القيم وتاريخيتها. الإشارة من جهة أخرى إلى أنّ خضوع الفرد للمجتمع، من شأنه أن يكرّس التبعيّة والاغتراب. وهم الاعتقاد بأن المجتمع وحدة متجانسة.

2- التمرين الثاني: (نقطتان)

"التسامح علامة ضعف." قدّم حجّة مضادّة لذلك.

التمشّيات	المضامين
الحجّة هي القيمة النظرية التي تقوم مقام الدليل والبرهان، بقصد إثبات موقف أو دحضه.	الإشارة إلى إمكانية أن يكون التسامح علامة قوّة، بدليل أنّ المتسامح هو من يمتلك القدرة على التعايش مع الآخر المختلف والقبول به. ارتباط التسامح بالتعقّل والحكمة. تمييز التسامح عن الخضوع والتنازل أو فقدان القدرة على الفعل.

3- التمرين الثالث: (6 نقاط)

النصّ

التمشّيات	المضامين
تقتضي صياغة المشكل الانطلاق من تصوّر واضح للقضيّة التي يثيرها النصّ، وردّها إلى سؤال مركزي وتوضيح أهمّيته ودواعي طرحه، ورهانا ته.	المهمّة الأولى: حدّد بدقّة إشكالية النصّ. صياغة الإشكالية بالتساؤل: هل بإمكان الذات أن تدرك قيمتها وحقيقتها بذاتها، أم أنّها تشترط ضرورة، اعتراف الآخر بها؟ أو التساؤل: بأي معنى يكون وعي الذات بقيمتها واحترامها لذاتها، مشروطين بمدى اعتراف الغير بها؟
التحديد السياقي للمفهوم يقتضي ربط المفهوم بمرجعيّة نظرية وإطار إشكالي محدّد، وبيان بعده الإجرائي.	المهمّة الثانية: حدّد سياقيا مفهوم الاعتراف. الاعتراف هو القبول بوجود الآخر والتقدير والاحترام المتبادل كشرط لتعزيز الوجود الخاصّ. الاعتراف هو تدعيم واثبات الوجود الذاتي في تفاعل مع الصورة التي يعكسها الآخر.
	المهمّة الثالثة: "إن تشكّل الذوات الإنسانية بينيّ". قدّم حجّة مدعّمة لذلك. الوجود الفردي لا يتحقّق إلاّ بحضور الآخر. تستمدّ الذات معناها وقيمتها من خلال التفاعل مع الآخرين.

	ما يقوم عليه الوجود البشري من فضائل ورذائل وخير وشرّ، لا معنى له في غياب الآخر.

القسم الثاني: 10 نقاط
يختار المترشّح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.
السؤال الأوّل: إذا كانت النمذجة في العلم فعل اختزال وتبسيط، فهل تمثّل الواقع بحقّ؟

التمشّيات	المضامين
مرحلة بناء المشكل: بالإشارة إلى قيمة السؤال ومبرّراته وصياغة مشكله بوضوح	**لحظة أولى**: بناء المشكل إمكانية الانطلاق من **إبراز دواعي طرح المشكل** بالإشارة إلى أهمّية التطوّرات التي يعيشها العلم على مستوى مفاهيمه وتمشّياته، وأثر ذلك على تصوّرنا للحقيقة والواقع. صياغة المشكل بالتساؤل: بأيّ معنى تكون النمذجة العلميّة اختزالا وتبسيطا؟ وكيف تمثّل نمذجة الواقع، بناء له؟ إذا ما كانت النمذجة العلميّة تقوم على الاختزال والتبسيط، فأيّة صورة تقدّمها لنا عن الواقع؟
التحديد السياقي للمفهوم الرئيسي. بيان البعد الإجرائي للمفهوم المركزي: أثره في تغيير نظرتنا للحقيقة وللواقع.	**لحظة ثانية:** بلورة موقف من المشكل وفق التمشّي التالي 1. دلالة النمذجة العلميّة وآليات اشتغالها. النمذجة بما هي تمشّ فكريّ يبني نماذج. آليات النمذجة العلميّة وكيفية بنائها للظواهر على سبيل الاختزال والتبسيط... 2. بيان أثر ذلك على تصوّرنا للواقع وللحقيقة العلميّة. التمييز بين الواقع المعطى أو المعيش، والواقع العلميّ كما يتمّ تمثّله بواسطة لغة رمزيّة. التمييز بين الحقيقة بما هي مطابقة والحقيقة بما هي ملاءمة. 3. حدود قدرة النمذجة العلميّة بما هي اختزال وتبسيط على تمثّل الواقع. إنّ فعل النمذجة تجزئة للواقع دون قدرة على إدراكه في كلّيته. اعتبار التبسيط العلمي للواقع، تفقير له.
بلورة موقف من المشكل.	**لحظة ثالثة:** استخلاص أنّ النمذجة العلميّة حرّرتنا بشكل نهائي من فكرة "الواقع في ذاته" أو "الواقع بحقّ" و"الحقيقة في ذاتها".

القسم الثاني: 10 نقاط

يختار المترشّح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

السؤال الثاني: ما الذي يدعونا إلى طاعة القانون؟

التمشّيات	المضامين
-بيان قيمة السؤال نظريا وعمليا. -الكشف عن دواعي طرحه -الكشف عن رهاناته. تحويل السؤال إلى مشكل بالكشف عن المفارقات والإحراجات والمآزق التي يصطدم بها، والتي تدعونا إلى الاضطلاع بالتفكير فيه.	**لحظة أولى**: بناء المشكل التمهيد انطلاقا من الإشارة إلى ما يسم الواقع اليوم، من صراع، على المستويين الاجتماعي والسياسي، وما سينجرّ عن ذلك من إعادة نظر في طبيعة القوانين التي تحكم حياتنا والعلاقة التي تربطنا بها ودورها في الحياة السياسية والاجتماعية. الإشارة إلى حاجة المجتمع إلى بناء كيان سياسي، تنتظم وفقه العلاقات التي تربط بين البشر. صياغة المشكل بالتساؤل: إذا ما اقتضى العيش المشترك، أن تنتظم علاقات الأفراد وفق نسق من القوانين. فما الذي يبرّر طاعة القوانين، الخوف من العنف أم ضمان الحرّية؟ هل من إمكانية للتأليف بين نزوع الأفراد إلى الحرّية، من جهة، وضرورة العيش في ظلّ سلطة القوانين، من جهة أخرى؟ وهل ينقاد الفرد إلى طاعة القانون خوفا من بطش سلطته، أم تجسيدا للحرّية؟
الاهتمام في هذا المستوى بالاشتغال على المفاهيم الأساسية. الكشف عن البعد الإشكالي للمفهوم المركزي.	**لحظة ثانية:** بلورة موقف من المشكل وفق التمشّي التالي: 1. بيان دلالة القانون، بما هو مبدأ تنظيمي للعلاقات وضامن للحقوق والحرّيات. بيان دلالة الطاعة بما هي امتثال لسلطة القانون، إمّا إراديا أو بالإكراه. بيان قيمة القانون في الحياة الإنسانية من جهة التعرّض إلى دوره، في الانتقال بالإنسان من "حالة الطبيعة" إلى "حالة المدنيّة". بيان أنّ طاعة القوانين ضرورة اجتماعيّة. 2. كيفية تجسّد القانون في الحياة السياسية بالنظر في كيفية حضوره. إمكانية أن يكون القانون عادلا أو جائرا. إمكانية أن يكون القانون سالبا للحريّة، أو ضامنا لها. 3. التمييز بين طاعة القانون تجسيدا للحريّة، والخضوع لسلطته، خوفا من بطشه، حين يكون أداة هيمنة.
الانتهاء إلى بلورة موقف من السؤال.	**لحظة ثالثة:** استخلاص الشروط السياسية والإيتيقية، الواجب توفّرها حتّى تكون طاعة القوانين تجسيدا للإرادة والحرّية: • من جهة مصدرها: أن تكون نابعة من الإرادة. • من جهة دورها: أن تكون ضامنة للمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات. • من جهة رهاناتها: أن تكون في تناغم مع مطلب الحرّية.